# وحي من الفلوجة

## أبو أنس الشامي

المسؤول الشرعي في جماعة
التوحيد والجهاد

لا تنسوا إخوانكم من الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا وحبيبنا محمد – صلى الله عليه وسلم - ، أما بعد، فهذا تفريغ للمادة الصوتية التي ألقاها فضيلة الشيخ أبو أنس الشامي المسؤول الشرعي في جماعة التوحيد والجهاد – حفظهم الله أجمعين – وأحب أن أنوه إلى أنه قد يكون هناك خطأ في سماع بعض الكلمات فنرجو إعذارنا، كما أن المادة التي وضعها أخواننا المسؤولون الإعلاميون في الجماعة كانت ناقصة ، فنحن قمنا بتفريغ المادة كما جاءت، ونسأل الله أن يتقبل منا هذه الأعمال القليلة ، وأن ييسر لنا ولكم الجهاد في سبيله ، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

*******************************************************************

بسم الله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له و أشهد ألا اله الا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمد صلى الله عليه و سلم عبده و رسوله ( يا أيها الذين أمنوا اتقوا الله حق تقاته و لا تموتن الا و أنتم مسلمون )(يا أيها الناس أتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحده و خلق منها زوجها و بث منهم رجال كثيرا و نساء و أتقوا الله الذي تساءلون به و الأرحام إن الله كان عليكم رقيبا )(يا أيها الذين أمنوا اتقوا الله و قولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم و يغفر لكم ذنوبكم و من يطع الله و رسوله فقد فاز فوزا عظيما ) أما بعد :-

فان خير الكلام كلام الله عز و جل و خير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه و سلم و شر الأمور محدثاتها و كل محدثة بدعة و كل بدعة ضلاله و كل ضلالة في النار.

فحيا الله هذه الوجوه الكريمة ونسأل الله تبارك وتعالى بمنه وفضله أن يجعلنا من مفاتيح النصر وجند التمكين، وأن يحيينا لدينه وأن يميتنا في سبيله، ويختم لنا بالشهادة في سبيله في نصرة الإسلام وأهله.
لقد أكرمنا الله أيها الأخوة الكرام عما قريب ،في أيام كانت من أيام الله ، وفي حوادث صنعها الله على عينه، ورعاها بنفسه، فأنبت بها شجرة للإسلام باسقة في هذه المدينة المباركة بفضل الله وحده ، لا بحول منا ولا بقوة، عشنا تلك الليالي، وحيينا تلك الأيام المبارك، وكان لنا فيها بعض الخواطر، وأحب أن نتذاكرها جميعا، لعل الله يجعل فيها نفعا لنا جميعا بإذنه سبحانه.

اولاً:
الفيل، كلنا نعلم أيها الأخوة الكرام أن أمريكيا يتناوب على حكمها حزبان كبيران ، وهما من يعرف؟ الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري. يا ترى من يعرف ما شعار الحزب الديمقراطي؟ شعاره الحمار- أكرمكم الله - هذا الشعار لا ( تروقه ) الألسن ولا يسخر منه الناس لأنه شعار أمريكي ، ولو أن حزب من الأحزاب في عالمنا الثالث المتخلف أتخذ هذا الحيوان شعارا لصار أضحوكة للدنيا كلها، المهم الحزب الجمهوري ما شعاره؟ الفيل، الحزب الجمهوري شعاره الفيل ، من الذي يحكم أمريكا الآن؟ الحزب الجمهوري أصحاب الفيل.
تعالوا لنرى ماذا حدث الله تبارك تعالى ، ماذا حدثنا في كتابه الكريم عن الفيل وأصحاب الفيل.
" ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل، ألم يجعل كيدهم في تضليل، وأرسل عليهم طيرا أبابيل ، ترميهم بحجارة من سجيل ، فجعلهم كعصف مأكول "
يا ترى ما قصة أصحاب الفيل ؟ باختصار واعتصار، أبره نصراني بنى القليس (كنيسة) أراد أن يصرف وجوه العرب إليها ليدعوا ويذروا وراث أبيهم إبراهيم – عليه الصلاة السلام- وكعبة الله تبارك وتعالى ، رفضوا وأبوا واستمسكوا بتراث ابائهم ووراث أبيهم أبراهيم عليه الصلاة والسلام، وحملت أحدهم النخوة ودفعته الغيرة فتسلل تسلل (القطا) إلى جوف الكنيسة فقعد فيها ، يعني ( شلح ) ، يعني تغوط - أكرمكم الله – غضب أبره .جاش لذلك غضبه وورم أنفه وثارت ثائرته ، واتخذ هذه الحادثة ذريعة وتكئة (لينساب) ما يعتمل في صدره من المكر والغيظ فجهز جيشا (مددا) طويلا عريضا ضخما كثيفا حشاه وطعمه (بأفيان وأطيان) جيش لم تر العرب ولم تسمع بمثله من قبل ، وأقبل يزحف (بكلكبه) يروم هدم بيت الله الحرام ، ماذا فعل الله به " فأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول"
فهذه أيها الإخوة الكرام سنة الله تعالى على مر الأعصر وكر الدهور، كلما علا الإنسان وطغى وتجبر وتكبر ، كلما سقاه الله( كل ) ثم لا يموت كسائر الناس، النمرود يا أخوة ماذا قال " أنا أُحي وأميت " ماذا فعل الله به برغوثه دخلت في دماغها ، فكان يضرب بالكندرة حتى مات، فرعون ماذا قال " وهذه الانهار تجري من تحتي" فأجراه الله من فوقه، وهذا أبره جاء (بأطيار) فأرسل الله إليه طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل

هذا باختصار حديث التاريخ عن أصحاب الفيل فيما مضى، فما حديث الفلوجة عن أصحاب الفيل ، أمريكا أصحاب الفيل الحزب الجمهوري أرادوا أن يحرفوا ويصرفوا أمة محمد – صلى الله عليه وسلم - عن ميراث نبيها – عليه الصلاة والسلام – وعن كعبتها وعن قدوتها، الأمة في جملتها رفضت وامتنعت، قام بعض إخواننا سلم الله أيديهم وتقبل شهداءهم فقعدوا وسلحوا وراسوا على رمز الحضارة الغربية، فأحالوه كثيبا مهيلا ، غضب أبره، ورم أنفه، أعد جيشا لم تسمع البشرية بمثله من قبل، وجاء إلى هذه الأرض وهو يروم هدم بيت الله الحرام، ونظره لا يعدو الكعبة ولا يعدو قبلة المسلمين، وكنا نقول للإخوة بقي يا أخوة الفصل الأخير، حجارة طير أبابيل، بحجارة من سجيل، بدأت في الفلوجة، ولن تنتهي إن شاء الله دون روما وعد نبينا – عليه الصلاة والسلام.
لكن يا أخوة والله ثم والله من أعظم ما يمن الله به على المؤمن بعد توحيده سبحانه والإيمان به أن يختاره وأن يسوقه وأن يأخذ بيده وأن ياتي به إلى هذه الأرض ليصنع به معجزة الإسلام وليكتب به تاريخ النصر (وصبر) النصر والظفر بإذن الله تبارك و تعالى.
يا أخوه والله هذه نعمة لو ساوتنا الحياة كلها شكرا لله تبارك وتعالى على هذا الفضل ما قمنا بمد ذلك ولا نصيفه أبدا.
هذه نعمة لا بد أن تشكر ولا تكفر، وشكرها أن تهراق الدماء وأن ترهق الأرواح، وأن تقدم النفوس رخيصة لله تبارك وتعالى، وأن لا نقيل ولا نستقيل، بل نمضي قدما حتى يقر الله عيننا بإحدى الحسنيين، النصر أو الإستشهاد، هذه خاطرة أيها الإخوة الكرام.

أما الثانية:
فمن عجائب صفات الله تبارك وتعالى صفة معجزة تبدو للناظر المتفحص ويدركها المتأمل المجتهد، هذه الصفة المعجزة هي أن الله تبارك وتعالى يخرج الشئ من نقيضه، قالل الله تبارك وتعالى: " يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي" قيل في تأويلها يخرج الدجاجة من البيضة والبيضة من الدجاجة، والشجرة الحية من البذرة الميتة، والبذرة الميتة من الشجرة الحية، وقيل أيضا والآية تشملهما يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن، فالمؤمن حي والكافر ميت "أومن كان ميتا فأحييناه" " ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة" قيل أي يؤمن من آمن عن بينة، فحياته إيمانه " يا أيها الذين أمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحيكم" وقد ثبت في الصحيحيين عن أبي موسى الأشعري، - رضي الله عنهم جميعا – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:" مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه، كمثل الحي والميت" فالآية كما قلت تشمل القوليين وتعمهما ولا تعارض بينهما.
في التاريخ أيها الإخوة الكرام، في قصر فرعون وبين جدرانه نشأ موسى عليه السلام ، وعلى مائدة فرعون أكل، وفي حضنه وحجره تربى، رباه بيده، إدخره الله وساقه ليربي موسى – عليه الصلاة والسلام – وعلى يد موسى – صلى الله عليه وسلم - هدم الله الشرك الفرعوني وامبراطورية الشر الفرعونية.

" إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون"

ما علاقة هذا بما عشناه وما لمسناه في الفلوجة، تعرفون أيها الإخوة الكرام وليس هذا بغائب أو خفي ، أن الفلوجة في الجملة معقل للدروشة ، وقاعدة للتصوف، في معقل الدروشة ، في قاعدة التصوف، رفع الله لواء الدعوة الحقة المحضة، لواء الدعوة الراشدة على منهج السلف الصالح، هنا في محض قاعدة التصوف كما قلت في معقل الدروشة، لقد شاهد الجميع أن أكثر من ثمانين بالمئة من الذين جاهدوا وجالدوا ورابطوا على الثغور، هم بحمد الله من أهل التوحيد ممن رضوا منهج السلف وفهم صحابة النبي – صلى الله عليه وسلم – ورضي الله عنهم وأرضاهم. هؤلاء هم الذين ذادوا عن حياض هذه المدينة المباركة، شاركهم في ذلك بعض اهل التصوف مثل جماعة الشيخ عبدالله الجلالي حفظه الله وجزاه الله وجماعته خير الجزاء وكذلك بعض إخواننا من عامة من الصلحاء من أهل التقى ممن لم يسلكوا في هذه الحياة طريق دعوة معين، لكن إيمانهم أو قلوبهم حية تتقد بالغيرة وحب الله ورسوله – صلى الله عليه وسلم – لكن في هذه الأرض أحيا الله ورفع الله لواء دعوة سلفية راشدة مباركة، سيكون لها ما ورائها إن شاء اله تعالى، وبإذن الله تمتد حتى تضرب رواقها على العالم كله لا على العراق فقط بإذن الله وحده وبفضله ومنه سبحانه، هذا الأمر الثاني.

الأمر الثالث:
هناك ثلاثة مناهج للفعل والحركة في هذه الحياة، عشناه ولمسناها في تلك الأحداث.
المنهج الأول: المنهج الصوفي، الذي غابت وذابت عند اهله فواصل وحدود التمايز بين عالم الغيب وبين عالم الشهادة.
ولذلك فإنهم لا يتصرفون ولا يتحركون في هذه الحياة، بالأسباب والسنن التي بنى الله بها حياة الناس على هذه الأرض، بل تجدهم يهومون مع الأرواح، مع عالم الأرواح مع عالم الكرامات، ينتظرون ان يجئ أبو خمرة كما قال بعضهم، أبو خمرة كان يقاتل معنا إلى غير ذلك ، وتجد احدهم إذا اشتعل القصف واشتد يذهب إلى المسجد يكبر " الله أكبر الله أكبر" ويغفل عن الأخذ بالأسباب (السمنية) التي امر الله تبارك و تعالى أن نأخذ بها.

وهذا أيها الإخوة الكرام داء قديم أصاب الأمة بسبب جرثومة التصوف، وهنا نريد أن نذكر بأمر مهم، بعض الناس يظن جهلاً أن التصوف دروشة وطريقة في العبادة وأن الإنسان يحب النبي – صلى الله عليه وسلم – ويحتفل بالمولد، لا أيها الإخوة الكرام التصوف ابتداع بدعة اسلامية، لكن التصوف طريقة في التصور والنظر وآلية في الحركة على مر التاريخ، عند الرومان كان هناك تصوف ، عند الإغريق كان هناك تصوف، عند الهنود كان هناك تصوف ، عند اليهود عند النصارى عند المجوس في كل الأمم، آلية في النظر و(فحص) المعلومات وتحسين التصورات تعتمد على المنهج العرفاني الغنوصي ، وهو أن يحطم الغنسان اغلال الجسد حتى ترفرف الروح ، فتتصل بالعلة الأولى كما كان يقول الفلاسفة القدامى، او تتصل باللوح المحفوظ كما يقول المتصوفة الإسلام، هي طريقة في النظر ثم هي طريقة في العمل وهي التهويم كما قلت مع عالم الأرواح والكرامات وعالم الغيب.

ولذلك كما قلت لما جاء التتر قديما إلى هذا الأرض، ماذا قال قائلهم؟ يا خائفين من التتر احملوا اسلحتكم قوموا جاهدوا؟ لا ، يا خائفين من التتر لوذوا بقبر أبي عمر، يا خائفين من التتر لوذوا بقبر أبي عمر!!

وفي سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وألف ، عندما أقبلت جحافل الفرنسيس وقد (اختار) إلى مصر وكانوا قد اخترعوا البارود والمدفع والبندقية، ماذا فعل علماء الأزهر في تلك الفترة؟ نادوا حي على الجهاد؟ كما كانت بعض المساجد هنا أول الأحداث تنادي " ممنوع التجوال من الساعة السابعة إلى الساعة السادسة" بدلا من أن تنادي حي على الجهاد، ماذا فعل علماء الأزهر، رجعوا إلى الأزهر وأخذوا صحيح البخاري يقرأون صحيح البخاري، والعدو يزداد تغولا وتوغلا في أرض الإسلام، ويدوس الأرض والعرض ويهريق الدم وهولاء يقراون صحيح البخاري، حتى جاء الخديوي، أظنه اسماعيل أو نسيت مَن ، قال: إما أنكم لستم علماء و إما هذا ليس صحيح البخاري، وهذا خطأ وهذا خطأ، فهؤلاء هم العلماء وإلى الله المشتكى، وهذا صحيح البخاري، لكن متى كان العدو يدفع بقراءة القرآن أو بقراءة صحيح البخاري، نحن (يوميا) نقرأ القرآن لنطبقه ونعمل بأوامره، بهذا يدفع الله الأعداء، نحن نقرأ صحيح البخاري وجهاد النبي – صلى الله عليه وسلم – في صحيح مسلم والبخاري لنتمثله واقعا معاشا ندفع به أعداء الله تعالى، في البخاري عن أنس رضي الله عنه أنهم سمعوا وثبة خارج المدينة – صوتا غريبا منكرا – فانطلقوا يستكشفونه ، فماذا وجدوا ، وجدنا نبينا – صلى الله عليه وسلم – عائدا وهو على فرسه ، وحمالة السيف في عنقه – عليه الصلاة والسلام - فقال لهم : لن تُراعوا. إلى أن تجهزوا وخرجوا ، وهذا المصطفى – صلى الله عليه وسلم – قد حمل سيفه وانطلق يستكشف ، فلما وجد أنه ليس أمر مخيف واطمئن ، رجع.
لم يسمع الصوت فيلوذ بالنفس ليكبر – عليه الصلاة والسلام – لا ، إنما تقدم إلى المكان المخوف ليذود بسيفه عن حياض الإسلام وأهله – عليه الصلاة والسلام – التكبير لا بد منه ، ولكن التكبير النافع هو الذي يجلجل به صوت المجاهدين وهم يقذفون حمم الموت أعداء الله تبارك وتعالى، هذا التكبير هو التكبير النافع هو الذي يقذف به الله الرعب في قلوب أعدائه، وهذا الذي عشناه.

عمود الدين لن يقوى *** بتسبيح وتهليل

وإن كان لا بد منهما

ولن يحدو بنا أمل *** بدعوى القال القيل
فغير السيف لا يجدي *** يمينا فتية الجيل

لقد رأينا هؤلاء فما رأينا أحدهم حمل سلاحا، إما فمنهم شمر هاربا لا يلوي على شئ ، وإما أنه جلس في المسجد يأخذ غنائم الناس يستقبل الأعطيات، ثم لا ندري أين تذهب، ثم يكبر إذا هاجم الأعداء وقصفوا أهل الإسلام.

وليس بمثل هذا تصان الأمم ولا يذاد عن المبادئ ولا يرتفع اللواء في الخافقين أبدا.
هذا المنهج الأول في التعاطي مع الأحداث.

المنهج الثاني:

أناس علموا أنه لا بد من الأسباب ، وأن الركون والتهويم مع عالم الأرواح والكرامات والغيبيات والمعاجب لا يصلح ولا بمثله تقام الأمم، لا بد من الأسباب، ولكنهم للأسف ضلوا عن الأسباب الشرعية التي أمر الله بها في كتابه، عن السيف الذي بعث به محمد – صلى الله عليه وسلم – واستوردوا لنا مناهج وأسباب غربية أوروبية، مظاهرة سلمية ، اعتصام إضراب عرائض استنكار وتوقيعات لوائح توقيعات تقدم للكافر المحتل، بكل ذل رجاء يعني أن يشفق علينا ويتكرم بالسماح لنا أن نعيش بأمان واطمئنان وأن يحقن دمائنا، وذاك أيضا يستغيث ويناشد أحرار العالم، وهذا يناشد كوفي عنان والأمم المتحدة ومجلس الأمن و و و إلى آخره، وكأنهم لم يقرأوا القرآن، ولم يقرأوا شهادة التاريخ القريب والبعيد.
لعلكم جميعا سمعتم أيها الإخوة الكرام بما دعت إليه هيئة علماء المسلمين، دعت إلى ماذا؟ جهاد؟ لا ، استشهاد ؟ لا، غذاء ؟ لا ، ماء، تضحية ؟ لا ، إلى مظاهرة سلمية، انتبه أيها الأخ الكريم وضع تحت سلمية خطوط من تحت ومن فوق أياك أن تظن أن هذه المظاهرة فيها سفك ( أحد ) أوفيها تعدي على حرمات الرجل السيد الأمريكي المحترم،لا لا ، لا نحن أناس محترمون جدا ، لا يمكن أن نهريق الدم الأمريكي الغالي، لا يمكن أن نسئ أو أن نطأ ذيل السيد الأمريكي الغالي، لا لا، نحن بس نطلب منهم بكل احترام أن يقتلنا لكن برفق، وبتمهل من غير شدة ومن غير بطش وكأن هؤلاء وهم يحضون الناس إلى المظاهرات لم يسمعوا بقول الله تبارك وتعالى " يا أيها النبي

حرض المؤمنين " على ماذا ؟  المظاهرات ؟!! " حرض المؤمنين على القتال "، ألم يقرأ هؤلاء هذا القرآن، ألم يقرأوا كلام الله، ولكن يا أخوة هو النفاق الذي يعتمل في القلوب، فلذلك تستذل وتستكين، لأنها لم تتنشق رائحة العزة وطعم الثقة بهذا الدين وبرب العالمين تبارك وتعالى، " ولله العزة ولرسوله والمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون" هذه الحقيقة لم تخالف قلوبهم ولم تمس شغاف أفئدتهم، بل نفاق يجري في قلوبهم، " ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين " لكن المنافق ليس بمؤمن ولذلك لا يشعر بالعلو والاستعلاء الذي يجده المؤمن الذي يعيش في كنف الله تبارك وتعالى ويتوكل على الله.

يا أخوة إذا لم يكن هذا نفاقا، فما هو النفاق؟ ألم يقل النبي – عليه الصلاة والسلام – كما في مسلم عن أبي هريرة – رضي الله عنه – "من لم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق" إذا كان الذي (دعوته) الكفار ويطلبهم في عقر دارهم منافق ، أو على شعبة من نفاق، فكيف لا يكون من لم يقرر أن يجاهد بعد وقد طرق الجهاد بابه بل اقتحم حجرة نومه، كيف لا يكون منافقا؟ أنا لا أقصد أنه منافق أكبر ، نفاقا أكبر ، قد يكون وقد يكون منافقا نفاقا أصغر، لكنه لا يخلو من نفاق أبدا، ولا يمكن.

هؤلاء لو وثقوا بنصر الله ، لأعلنوا الجهاد، ولكن هو لأن موازينه أرضية ، لأن (فكه) خلو من التوكل على الله سبحانه  وتعالى يحسبها بالورقة والقلم ، أنا سأدعوا إلى الجهاد على المنبر وغدا تنتهي مسألة الفلوجة ويقضى على أهلها، وتستباح، ثم يأتونني يشدونني من (ياقتي) أو من سيل عمامتي  ويضعونني في السجن ولن ينفعني أحد، لم نكن نسمع منهم إلا البكاء مثل النساء، الأمريكان قصفوا وقتلوا وهتكوا الأعراض ، طيب وبعدها، نحن هذا نلمسه ونشاهده ونراه ونحسه ونعيشه، يا أخي تحدثني، الأمريكان قتلونا ،طب أنا أعرف أنهم قتلونا، استباحوا أعراضنا، أنا أعرف أنهم استباحوا أعراضنا، وبعدها ينتهي المولد وكأن شيئا لم يكن.

بقي يا أخوة المنهج الثالث الراشد، الذي آمن بسيف محمد – عليه الصلاة والسلام – عندما قال كما في مسند أحمد بسند صحيح كما قال الإمام العراقي عن ابن عمر رضي الله عنهم جميعا والحديث حسنه ابن حجر وجوده شيخ الإسلام:"بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم" كلام يصدر من مشكاة النبوة ، فحذاري أيها الأخ الكريم أن تظن أن كلمات النبي – صلى الله عليه وسلم – متناثرة لا جامع بينها.

هذه الكلمات وإن بدت للناظر في أول وهلة أنها جمل أو قضايا متفرقة، لكنها متصلة آخذ بعضها برقاب بعض، "بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده وجعل رزقي تحت ظل رمحي" عندما تدع الأمة الجهاد (تنكسر) وتموت ، أمة الإسلام أغلى الأمم وهي أيضا أفقر الأمم لأنها تركت الجهاد فذلت وأخسرها الله تعالى، "وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري" والأمر هنا السيف الذي بعث به محمد – عليه الصلاة والسلام – فإذا تركته الأمة ، ذلت ومالت وانتقص العدو الأرض من أطرافها ، وجاءت تستبيح بيضتها في طول البلاد وعرضها.

"وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم" إذا ذلت الأمة ، تركت الجهاد ذلت ، تسلط عليها عدوها احقرها ، ثم جرها وساقها ذليلة تقلده وتطلب الحثاث الذي تنفضه موائده، فتجد الشكل غربي، اللسان غربي ، العقل غربي ، العادات غربية، كأننا أمريكان إلا من رحم الله، هذا الأمر كما قال ابن خلدون المغلوب مولع أبدا بتقليد الغالب، سنة لا تتغير.

**********************************************************************

نذكر الأخوة أن هناك انقطاع في المادة الصوتية ، وهذا تفريغ للمادة كما جاءت من مصدرها، نسأل الله أن ينفعنا بها وإياكم، وما أصبنا فمن الله وما أخطأنا فمنا ومن الشيطان، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.